

6 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

النقيب

أحمد النقيب

طيب السماء ان شاء الله النهاردة الجزء الاخير اعوز بالله من الشيطان الرجيم ان اول الذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. ده
فالاخوة اللي حافظة المصحف واللي مش عاوز يفتح المصحف. مش - 00:00:00

ينفع الكلام ده؟ طيب. عم هاني مش هابص. لا الله الا الله طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين اذا
اذا اصابهم البغي وهم ينتصرون سيئة مثلها - 00:00:20

فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه الخاسرين الذين خسروا. واهلي يوم القيمة وما كان لهم من اولياء قال الله عز وجل
استجيبوا لربكم الاستجابة هي قولوا ما اتي به النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:01:10
اليوم المقصود به يوم القيمة. ولا مرد له من الله اي هو يوم غير مردود ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير. في هذا اليوم تقطع
الوسائل والوسائل. فليس للانسان الظالم الذي لم يستجب من - 00:04:10

ملجي يحميه وما لكم من نكير اي لا تستطعون انكار ما تجدونه من شدة او عذاب فان اعرضوا عن دعوتك يا رسولنا. فما ارسلناك
عليهم حفيظا اي تحفظ عليهم اعمالهم واقوالهم. ان عليك الا البلاغ. ان هي النافية - 00:04:40
ان عليك الى البلاغ دلالة على ان وظيفة الرسل البلاغ. ما انت عليهم بمسيطر ان عليك الا البلاغ. والبلاغ ايصال الدعوة. ان عليك الا
البلاغ وانا اذا قلنا الانسان هو جنس الانسان. منا رحمة اي منا نعمة - 00:05:10

او رحاء او خيرا فرح بها اي فرح بما اصبناه. فالانسان اذا اصابه الخير فرح بهذا وان تصيبهم وهذا دلالة على ان الانسان يقصد به
الجنس بقرينة وان تصبهم الناس سيئة اي مصيبة من مرض او قحط او هزيمة او جدب - 00:05:40
او نحو ذلك وهذا كله بما قدمت ايديهم. الباء هنا للسبب.باء السببية. اي من اجل فكل ما يصيب الناس من كرب او ضيق او هم او غم
لعل ذلك بسبب ما - 00:06:10

قدمت ايديهم وعبر باليد عن الفعل لان معظم معالجة الافعال انما بماذا؟ باليد. فخرج هذا اللفظ مخرج التغليب. مش مخرج العموم
مخرج التغليب فمعظم افعال الانسان يبشرها بماذا؟ باليد. فقال الله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:06:30
ومعظم العمل انما يكون باليد. وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم ان الانسان كفور. سرعان ما يتذكر لله عز وجل عند نزول الكرب لله
ملك السموات والارض. لله ملء السموات والارض. اللام هنا هي لام الملك - 00:07:00

ورشح هذا المعنى للفظ الذي اتي بعده. فلو قال لله لله السموات والارض لصح فللدلالة على ان اللام هنا لام الملك. لله اي له ملك
السموات والارض. يخلق ما يشاء - 00:07:30

اي عندما خلق الناس لم يخلقهم على نموذج سابق كما قال العلمانيون وللاسف قال ذلك بعض المتنكبين الطريق ان كان هناك خلق
سابق على ادم فخلق الله تعالى لادم على صورة الخلق السابق. هذا كلام عجيب جدا. كلام عجيب وكلام فاسد. وافسد منه اصحاب
نظريه الارتقاء - 00:07:50

بان الانسان اصله القرد. ثم ترقى هذا الانسان ليصير انسانا. يبقى الانسان في الاول كان قرد يمشي على الارض ثم بعد ذلك حصل له
ارتفاع حتى صار حيوانا متصبا بقਮته. يمشي على الرجلين ويبيقى ايه؟ منتصر - 00:08:20

وهذا كلام غير صحيح. ويدل على فساد ذلك الاحاديث والاخبار التي اتنا في كيفية خلق ادم عليه السلام. فيخلق ما يشاء. يخلق ما يشاء. اذا من جملة مشيئة الله عز وجل ان خلقنا بها - 00:08:40

هذا الصورة التي مدحها يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فرسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربك. يعني الانسان احيانا بالفعل يا اخواني بيحاول يسرح بخاطره. لو ان - 00:09:00

الفم ده كان مشقوق بالطول كده شكله عامل ازاي. او لو الانسان له عين واحدة زي عين القطر. عين واحدة كده في النص كده زي عين القطار كده يبقى الانسان شكله عامل ازاي؟ لو فكرت لن تجد ابدع من هذه الصورة التي خلقتها الله تعالى - 00:09:20
قال عليها وهذا من جملة مشيئةته. ومن جملة ما شئتته يهب لمن يشاء انانا وقدم ذكري الاناث على ذكر الذكور. قيل لأن الاعتناء انشى اعظم من الاعتناء بالذكر. فالانثى عرض المرء وشرفه. يعني البنت لو اتأخرت شوية عن البيت مصيبة - 00:09:40

طب الواد لو اتأخر شوية عن البيت اه علاقة بسيطة وتعدي. لكن البنت لو مصيبة صلقاء ده قول. القول الثاني يهب لمن يشوي انانا لأن من عادة العرب ازدراء الاناث. فاراد الله تبارك وتعالى ان - 00:10:10

العرب ان الاناث مقدمات على الرجال. فقال يهب لمن يشوي انانا ويهب لمن يشاء وقيل بان الانثى اصل الرجل. والمرأة هي التي تأتي بالرجل الى اهلها. يعني دايما تجد ان علاقة الرجال باقارب المرأة اعظم من علاقة المرأة باقارب - 00:10:30

الرجل وتجد ان قارن المرأة اكثر خطة لاولادك من اقاربك انت وعلاقة الاولاد بجهة الامومة اعظم من علاقتهم بجهة الانبوبة. ليه؟ لأن الاعمام لا يدخلون كثيرا عليهم بينما الذي يدخل عليهم كثير هم من؟ هم الاخوال. دي مسألة يعني فيها التغليب. وعلى اية حال - 00:11:00

آآ هذا في اشارة الى بركة الانثى والى آآ تقديم الانثى والى الاعتناء بالانثى في كل ايه؟ في كل شأن. وبعددين في قوله لمن يشاء رد على بعض النساء. اللائي اذا آآ - 00:11:30

آآ انجبت آآ انشى مرة واتنين بيقولولها بقى شدي حيلك عشان المرة الجاية تجيبي ايه تجيبي ولد او تجييب ولد واتنين وتلتانة المرة شدي حيلك عشان المرة الجاية تجيبي ايه؟ بنوتة. الله! هو من الذي يأتي بالذكر والانثى؟ هي - 00:11:50

ولى الله عز وجل فكل ذلك من جملة الالفاظ المخالف للعقيدة. دي بالفعل الفاظ مخالفة للعقيدة مش الفزلكة والخذلة يعني من الاشياء الاخ حبيب سألني ان في احد المشايخ قال وآآ استودعكم آآ الى لقاء اذا قدر الله لنا البقاء - 00:12:10

بعض الشباب قال ان هذا اللفظ مخالف للعقيدة اذا قدر الله اللقاء والبقاء. طب ما قد يقدر البقاء بس من غير لقاء. او يقدر البقاء واللقاء من غير درس. يبقى اذا هذا اللفظ يخالف العقيدة. قلت سبحان الله! ادب - 00:12:40

قال وما انا من المتكلفين. هذا وعين تكلف. ليه؟ لأن الواو هنا للمغايرة. فالبقاء غير اللقاء الواو تدل على المغايرة. عندما اقول اكلت ارزًا ورحما. يبقى اللحم حاجة والارز ايه؟ حاجة. فلا يمكن في اللغة - 00:13:00

ان يضاف الشيء الى نفسه. ولو حدث فان هذا قليل وهذا القليل آآ يحمل على التأويل. دي اول حاجة الحاجة الثانية ان هناك قرائن العرفية. آآ اذا قدر الله البقاء اي الى يوم - 00:13:20

درس واللقاء يبقى الدرس. فالالف واللام هنا للمح الصفة او للالف واللام تحمل على معنى العهد. وبالتالي لا شيء فيه في هذا اللفظ فالذين تووقفوا وتحلقوا هم في الحقيقة يجهلون معاني اللغة سواء في وضعيته او في عرفيتها - 00:13:40

فاما في ذلك عندما يقولون شد حيلك عشان تجيب بنوت او تجيبي تجيبي بنوت او تجيبي ولد هو مين اللي بيجيبي هي لأ. زوجها لأ. او مال مين؟ قال الله عز وجل يخلق ما يشاء. يهب. اذ الول - 00:14:00

يا اخوانا ايه؟ هبة من الله. يبقى ابنك او بنتك في الحقيقة هبة من الله. ولذلك العقيقة شكر لله تعالى على هباته. يبقى معنى العقيقة شكر لله على هبة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ربنا - 00:14:20

احسن اليك. يبقى احسن انت الى نفسك. مش احسن الى ربك. احسن انت الى نفسك. ازاي؟ ان تعق على ولدك يبقى يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور. وانظر - 00:14:40

اتى بالاناث منكرة واتى بالذكور معرفا. اي يهب لمن يشاء اناثا. اناثا انتم تنكرننهن وتقومون بازدرائهن. بينما انتم تفخمون الذكور وتعظمونهم فكلما تحرقون او تعظمون انما هو هبة من الله. ماشي يا اخوانا المعنى ده واضح - 00:15:00
العرب بتذكر الاناث بتزداد الاناث. ولذلك نسب ان يأتي اللفظ ايه ؟ منكرا. ولكن العرب تعرف بالذكور وبالتالي تعظم الذكور. ولذلك اتى اللفظ ايه ؟ معرفا. فهذا سر التنكير والتعريف والله تعالى اعلى واعلم. او يزوجهم. او ليس بمعنى التخيير. والتي بمعنى - 00:15:30
 فهي ليست بمعنى جالس الحسنة او ابن سيرين فليس بتخيير. الحسن والسيرين ان كلها من ائمة السلف. فجالس الحسن او ابن سيرين على التخيير. جالس سفيان او سفيان اللي من الاتنين معصرین. يعني الجالس الثوري او ابن عبينة. لكن هنا او تحمل على بمعنى الواو. او يزوجهم - 00:16:00

ذكرانا واناثا. يزوج الذكران ويذوّج الاناث. اي الرجل اذا اراد الزواج يعمل ايه يا اخواننا يدعوا الله. اللهم زوجني والبنت تعمل ايه؟ تقول اللهم زوجني. لكن تروح تودي اسمها على الجريدة والجريدة تنشر ايه - 00:16:30

اسمها ويجي واحد فاسد يعلقها هذا لا يوجد شرعاً او تؤدي اسمها على القناة وفي التتر هي اسمها كزا سنها كزا وعاوزة عريس آآ صفتة كزا وكزا هذا كله خطأً ولكن المرأة تجتهد في الدعاء والرجل ايضاً يجتهد في الدعاء - 00:16:50

لان الذي يزوج الذكران والاناث ومن هو الله سبحانه وتعالى. ويجعل من يشاء عقيماً ده يعني من ايات الله عز وجل. هناك احد الاخوة من المنزلة الاخ ده اقعد تسع سنوات تقريباً لف كل دكتورة مصر. وباع حوالي ما يقرب من تلت اربع فدادين ارض - 00:17:10

لكي يعاد نفسه زوجته. دون اي فائدة. اجتهد في الدعاء والقيام والله هذا حدث اجتهد في الدعاء والقيام. عنده الان سبعة من الاولاد.
وكان من افضل الاشياء قال لي يا عم الشيخ انا - 00:17:40

قال يعني احنا عاوزين ان احنا نخفي المسألة شوية. قلت سبحان الله! تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يخطب فاتى رجل فقال يا رسول الله جعل عيال وهلكت الماشية فادعو الله ان يغثينا - 00:18:20

ما فيش مطر. الماشية لقت ولا يلجم. ادعو الله ان ربنا يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وفي حديث بس والله ما حول رداء ولا استقليل قبلة. ودى مسألة مهمة تانى يا اخواننا ان مش شرط الدعاء نستقبل قبلة. ده مش شرط - 00:18:40

ادعو الله في اي جهة لانك حيتما تدعوا فثم وجه الله عز وجل. مش رينا جهة الكعبة بس في اي جهة ادع ربک سبحانه وتعالى. فوالله ما حوا داء ولا استقبل قلة. نص حديث انس . فاتح السحر - 00:19:00

هذا كالجبل فامطرت الناس. في بعض الالفاظ فبقينا عشرة ليال عشرة ايام لا نرى شمسا. عشرة ايام ما فيش شمس سحابة مليانة السما وامطار يقى هطالة. فاتي الرجا او رجل اخر يا رسول - 00:19:20

الله ادع الله ان يغيثنا نقطعت السبل وضع المال. لما كثر مطر الناس ما عدتش عارفة تروح مصالحها ما الباص والشغل قطعك اعلم
رينا يغيننا. فايتسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآخر - 00:19:40

التكام والظراب ورؤوس الایه ؟ الجبال. سبحان الله! يبقى تشعر ان كل شيء بقدر الله. يبقى المطر بحكمة ولذلك من اعجب الاشياء يا اخوان، في احمد ماهر تلاقي الدنيا غرقانة مطر. تروح هناك عند المحطة ولا ندع - 00:20:00

وده حی وده حی في بلدة واحدة. سبحان الله! ده امر عجیب! عندما دعا نبی الله تعالى قال زکریا دعا ریه ان یهبا له غلاما. زکریا في بعض الاقوااا، كان - 00:20:20

نسن نحو من تسعين سنة. وزوجه ايضا كذلك. وكان زوجه عقيما. اي لا تلد. الله اذا الزوجة عقيم نمرة تانية ايه؟ كبيرة في السن. يعني دي، يكال، المقتضيات البشرية لا يمكن ابدا ان هي، ايه - 00:20:40

وزكريها اذ نادى ربه. ربى لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحتنا له ايه؟ زوجه. سبحان الله! وقلت لكم من قبل، فاستجبنا له ووهبنا له يحيى، اي، كأن الله تبارك وتعالى امر ان يوجد يحيى. فلما امر الله تعالى بالولد - 00:21:00

تهياً الرحم كي يستقبل الولد. سبحان الله! اذا اصلاح الرحم لما ما فيش لا عمليات ولا ادوية ولا اي شيء. ولكن اصلاح الرحم كان ماذ؟
كان بارادة الله. اذا اذا اردت اي شيء - 00:21:30

ولو كان معجزا تعلق بالله. تعلق بالله ستجد ان الله تعالى يحدث لك من جملة ايمانك ان تتحقق وفي ربك ما تقولش الامر ده مستحيل ده
لا يمكن لا يمكن ومن ادرك ومن ادرك ففي هذا - 00:21:50

ترى العجب العظيم جدا. احد الاخوة قلت لكم هذه القصة من قبل آآاصيبت زوجها وجدته بدئ الفيل رجلها كل رجل مثلا ما شاء الله.
والاخ ده يعني كان صاحب قلب. ربنا يحفظه يا رب - 00:22:10

آآوكنت شابا صغيرا الكلام ده في الثمانينات. الاخ ده ذهب الاطباء حتى انقطعت ايضا به السبل فكان من جملة يقينه ان هو بدأ
رحبان لكل ادوية والعلاجات وقطع الاشعاعات وكفر بالطب. قال الطب ده ما عدش جايب ايه - 00:22:30

سكنه قافلة خلاص. حارة سد خلاص. وببدأ يجتهد في القيام في قيام الليل هو وزوجته يقول ان في هذه الليلة التي وثقنا فيها
بفضل الله عز وجل وكانت قلوبنا ممتلئة بالايام بيقول والله - 00:22:50

والله ما طلع الفجر الا وكانت قدم الزوجة كاحسن ما تكون. اذهب الله تعالى بأسه. امر عجيب جدا جدا. قلت لكم من قبل قصة
المرأة المتبرجة الفاسدة اللي كانت تعيش في - 00:23:10

فرنسا كانت مغربية وتعيش في فرنسا. وكانت مضرب المثل في الجمال جمال الجسد والشعر وما الى ذلك المهم ابتلاها الله تعالى
الورم في الصدر. فذهبت الى اعظم اطباء العالم في فرنسا - 00:23:30

واعظم اطباء العالم في معالجة الاورام موجودين في فرنسا. يعني اعظم اماكن في علاج الاورام في فرنسا. فقالوا لها عندك حاجتين
الحاجة الاولانية ان انت نعمل لك عملية استئصال الصدر وتعيشي بعد ذلك - 00:23:50

الكيماويات وبتاع وما الى ذلك. او تصبري وتتموتي. قال لي طب انا لو عملت العملية ديت ايه اللي يحصل؟ قالوا لها اللي يحصل اتي.
نمرة واحد الجميل ده كله هيروح. شعرك الجميل الحلو ده هيروح. عينيك الواسعة ديت المتأللة التي - 00:24:10

لتشع بريقا وحيوية ده كله سيدبل وينتهي. جسمك ده سيفض ويتمتلئ بالتجاعيد وما الى ذلك فقالت لا انا اموت احسن بقى. اموت.
فاللهم بعض الناس دلوها وقالوا لها يا بنت الحال ما تروح هي هناك - 00:24:30

انت بتصلني ما بصلنيش. انت مسلمة ايوة مسلمة. طب انت ايه علاقتك بالاسلام؟ بتنتحر على التليفزيون حياتها كلها حط بقى مش
عاوز اقول بقى كل الموبقات والافعال وعندما تصلي ها اداء واجب. فالناس قالوا لها طب ما تروح هي هناك بيت الله الحرام تعتمرى
وتشربى ماء زمم - 00:24:50

لان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ماء زمم لما شرب له. هي قبل كده كانت بتسمع كتير عن الاحاديث. ولكن كانت لا تعظم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الاسلام والكفر ترك الصلاة. فمن تركها فقد كفر. يا سيدى يعني جت على الصلاة. لا - 00:25:20

الله متشبهين بالرجال بالنساء والمتشبهات من سجن الرجال. ارمي وراء ضهرك. كل الاسلام كان وراء ضهرها. الا في في هذا المقام
شعرت ان هي محتاجة بالفعل الى ان تعتصم بحبل الله. ذهبت هي وزوجها وقد بلغ المرض مبلغه - 00:25:40

حتى كان صدرها متقيحا. يعني صدرها وصل لدرجة التفريح. ذهبت هناك الى الحرم واجتهدت في الدعاء والشرب من ماء زمم وكان
الطبع من ماء زمم على صدرها. ثم بعد ذلك كان كل مرة تحط ماء زمم بالراحة كده ومتافية - 00:26:00

متحرجة في يوم من الايام وضعته بالراحة لقيت جسمها ممكن يتتحمل ايه ده جامد ما فيش الم جامد اكتر ما فيش الم ذهبا هناك
الي مستشفى اجياد في مكة عملوا تحاليل زي الفل ما فيش اي حاجة خالص. ذوي الى فرنسا الدكتور المعالج - 00:26:20

طبعا بقى بروفيسور كبير بقى آآاكبر حاجة في الاورام. قال لها وانت عملوا فحوصات وتحليلوا كل حاجة وجدوا ان هذه وصارت
سليمة من كل مرض وليس فيه اي اثر لاي مرض. فسبحان من اذهب مرضه. فانظر الى هذه الامور - 00:26:40

ليست من باب الاجازة ولكنها دي حقائق. احد اخوانا الاداء لذكر اسمه. ايضا آآاكان كان لا يستطيع ان يقيم صلبه من شدة الالم الذي
يعتصر آآا بطنها. ذهب الى اطباء هنا في المنصورة - 00:27:00

كبار قالوا له بقى انت عندك القولون وعندي التهاب في المعدة وعندي ارتشاح مش عارف ايه وعندي التهاب في ايه وعندي ايه كل واحد طلع له بمرة. وذهب الى داره محملا باكياس من الادوية. اكياس - 00:27:20

داخل البيت وبدأ يفك طب انا لو بدأت الادوية ديت يعني جبار اللي قبل الاكل مباشرة. اللي قبل الاكل مباشرة. اللي بعد اول لقمة. واللي في نص الاكل. واللي قبل ما يخلص الاكل - 00:27:40

واللي بعد الاكل. وفيه حاجات عند الفطار والعشاء. وحاجات عند الفطار والغداء. وحاجات في الغدا بس. وحاجات العشاء بس وحاجات الصبح بس وحاجات قبل النوم وحاجات بعد النوم حاجة تخلي دماغه ديت تتعب. قال طب وما افترضنا ان انا اخذت - 00:28:00

الصيدلية دي وبعد ما خدتها ما شفتش ايه اللي يحصل بقى؟ هيجبوا لي شنطتين تاني. لأن الطبيب لما بيجي بتبقى بيقى في دماغه كل احتمالات فيبيقش هل كله عشان ما جابش ديت بيقى دي ما جابش دي يبقى واخد بالك ازاي؟ قال لك لا - 00:28:20
برضك راح ضارب برجل بالرجل الایدية دي كلها وارميها في الزباله وبدأ يعتمد على الله عز وجل. بدأ يجتهد في قيمة في الليل ويرقى نفسه وهذا الكلام اصابه في سنة ثلاثة وثمانين يحدثني في سنة الفين وثمانية - 00:28:40
اتاه هذا المرء الى الان. وما شعر بالي وجع ولا الم. ده سبحان الله! مين اللي اذهب كده البأس كده كله الرقيقة وبقيام الليل من هو؟ الله عز وجل ولذلك يخلق ما يشاء. بيخلق الصحة ويخلق المرض - 00:29:00

يخلق الذكر يخلق الانثى يخلق النضج والبكارة ويخرج غير ذلك. فما عليك الا ان تكثر من دعاء الله عز وجل. طيب انه عليم بعباده. قدير على خلقه طيب. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. ده احوال - 00:29:20

الرسل وايحاء الله تعالى لهم. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي ولذلك بعض الناس يقول لك ان انت علمكم ده علم غير موصول بالله. ليه بيقول لك حدثني فلان عن فلان. اما انا فحدثني قلبي عن ربي. يا الهي! يعني هو على طول واصل لمين - 00:29:50
له حدثني قلبي عن رب لكن انت حديثي مثلا احمد عن آآ فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تلات اربع تيام في شهر. والرسول يحدث عن ربنا. اما انا فحدثه عن الله - 00:30:20

حدثني قلبي عن ربه هذا الحاد والعياذ بالله. والذين يقولون ذلك وهذا هو معتقدهم هم قد الكفر اكثر منهم للايمان والعياذ بالله. فما كان لبشر ان يكلمه الله سبحانه وتعالى الا - 00:30:40

يا وحي. الوحي والالقاء السريع. الالقاء السريع. وللقاء السريع له آآ احيانا اما ان يكون المعاني التي تملأ القلب واما ان يكون مناما. طيب من وراء حجاب. او من وراء حجاب اي يكلمه الله سبحانه وتعالى من وراء حجاب. كما كلام الله - 00:31:00
والنبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب. او يرسل رسولا وهو جبريل فيوحي باذنه ما يشاء فيخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بما اذن الله تعالى فيه. يبقى الوحي اللي النبي صلى الله عليه وسلم تلقاه عن جبريل انما تلقاه باذن الله بامر الله - 00:31:30
تلقاء بامر الله باذن الله سبحانه. انه علي حكيم. انه علي حكيم الضمير اما ان يعود على الله سبحانه وتعالى واما ان يعود على الوحي وعودوه على الله عز وجل هو الاولى - 00:32:00

انه علي حكيم. وكذلك اي يا رسولنا او حينا اليك روحنا من امرنا. الروح بها الوحي من امرنا اي باذننا. ما كنت تدری هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي والنبوة - 00:32:20

ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان؟ ما كنت تدری ما الكتاب اي ما القرآن ولا الایمان اي الدين الذي انت عليه الان فالنبي عليه الصلة والسلام قبل ان يوحى اليه لم يكن على دين الاسلام الذي - 00:32:40

انه الله تعالى عليه وانما كان على دين الحنيفية التي هي بقايا دين ابراهيم عليه السلام ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان. ولذلك قال الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. وللا - 00:33:00

الآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترغب. الله يجدك يتيم؟ فاوي. ووجودك ضال فهدى. ضل ليس المقصود بالضلال اي بعيد عن الاهتداء. المتلبس بالمخالفة لكن المقصود بالضلال اي الذي لم يهتدى الى تمام الشرع. اي لم تهتدى الى تمام الشرع فهديناك

الى - 00:33:20

تماماً ما كنت تدربي ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعل الله نورا. نهدي به من نشاء اي جعلنا القرآن واجعلنا الوحي نورا فنهدي بهذا الوحي من نشاء. وانك تهدي الى صراط مستقيم. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. اذا الاهتداء توفيق من الله -

00:33:50

سبحان الله! الاهتداء توفيق من الله. ليس كسبا منك. وانما هو توفيق من الله. وي التوفيق باقل الاسباب. يجري التوفيق باقل الاسباب. آآ قلت لكم قصة هذه قصة في شارع الهرم كانت تذهب الى الكازينو عشان تأدي الوصلة بتاعتها راقصة تشرب الخمر وتزني مع الرجال - 00:34:20

فكان اخونا الشيخ محمد الكردي ربنا ببارك فيه يا رب. بيلقي درس في مسجد الرحمة في شارع الهرم قدام فندق اريزونا على طول. بعديه بشوية كده. فالست سبحان الله اخونا محمد بيتكلم كلام بسيط - 00:34:50

فالكلام البسيط القاه الله تعالى في قلب مين؟ هذه المرأة. لكن العربية وبذات تسمع للدرس ثم بعد كده دخلت المسجد وكان هذا بداية هداية هذه المرأة وهذاها الله تعالى ابتعدت عن الرقص والسجائر والغناء ومشاهدة الاشياء الخليعة وصارت ما شاء - 00:35:10
الله تبارك وتعالى. الامير السعودي كان هناك احد الامراء السعوديين آآ كان اديبا وكان معظم القصائد التي يغنىها محمد عبد المطربي السعوي هو الذي يؤلفها له. يبقى كان مغرم بالغناء - 00:35:30

موسيقى وكان سيناريست بيعمل الكلمات بتاعة الایه؟ الاغاني التي التي تغنى. في يوم من الايام سمع عن حرمة الغناء سمع كثير عن حرمة الغناء. لكن في يوم من الايام دخل مسجدا فاذا شاب يتكلم - 00:35:50

عن حرمة الغناء. فالقى الله تعالى كلامه في قلبه فاعتزل ذلك الامر واتفق مالا كثيرا صدقة ونحو من ذلك اذا الهدایة ممكن تأتي باقل الاسباب. ولا ولا تستكتر توفيق الله تعالى على احد. يبقى الامير - 00:36:10

وده سمع كتير ولكن لم يهتدى. فجعل الله هدايته في وقت معلوم قدره. ولذلك قال الله ولكن جعلناك اجعلنا الوحي نورا. شوفوا النور تجد الانسان المرتبط بالاسلام منور وشه بشوش ومنور - 00:36:30

تجد الانسان المنصرف عن الالتزام وشه ضلعة. وشه ضلعة. ليه؟ لأن ده الملتوى كذوب آآ دايماً آآ متلبس بالمعاصي دايماً بيصاحب اهل الفساد وشه ضل. لكن الثاني مصاحب الصالحين بيبيكي من خشية الله بيقرأ القرآن الصلوات المساجد الجماعات ذكر الله عز وجل المحافظة على الاوقات - 00:36:50

ليه؟ لانه ملتزم بالوحي والوحي نور. ونور الله لا يهدى ل العاصي. نور الله لا يهدى ل العاصي لابد تجتهد في طاعة الله عز وجل. اعلم بان الموت قد يأتيك بفتحة. في اي وقت ممكن تموت - 00:37:20

طب دلوقتي لو مت تعمل ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الناس على ما يموتون عليه. لو انت مت وانت بتشرب خمرة ربنا يبعثك وفي ايدك كاس خمرة. لو مت وانت بتغبني تبعث يوم القيمة وانت بتغبني - 00:37:40

سبحان الله! يبقى لابد تجتهد ان انت تموت على احسن حال. تموت على احسن حال. ما تظنش ان انت مش هتموت الا لما تكبر وشعرك يشيب من ادراك. ارى المال ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي. ويصطفي - 00:38:00

الموت بيعتبر كرام ويصطفي يبقى الموت ده مش بيجي الناس الكبار بس من الخطأ فلان ده مات عنده كم سنة؟ عنده عشرين سنة. عنده عشر سنوات يخسر. لا حول ولا قوة الا بالله. لسه صغير. لسه صغير وما ادراك - 00:38:20

فلان مات عنده كم سنة؟ سيعين سنة الله يرحمه بقى يعني اخد حظه في الدنيا كفاية عليه كده. يعني كده؟ من ادراك هذه كلها معايير فاسدة. ممكن انسان يعمر يقدر ميت سنة. وواحد صغير يموت عنده عشرين سنة. ما انا ادراك - 00:38:40

من ادراك احد الناس كتب وصيته لاولاده. وقال انا خايف ان العيال يزلموا بعضهم بعد لما اموت فاسلم كمتزوج مرتين وقال انا هوزع الارض بتاعتي على الایه؟ على العيال لاني خايف ان - 00:39:00

العين زنوب بعض ايه اللي حصل؟ عياله ماتم وهو لسه عايش. سبحان الله! العيال ماتوا والراجل فوق تسعين سنة ولعلمه. يبقى كان

كاتب وصيته لعياله ووزع لهم الارض. ضيقوا بصة الارض - 00:39:20

ويأخذ تحت الجسم ودي يأخذ الارض التحتانية والعيل اللي بيبني الایه دهوت مشاغب ما يسمعش الكلام يأخذ ارض اللي تحت خالص. تحت المروءة عشان ما يجريش ما فيهاش مایة ، يطلع عينه في رى الارض. كلهم ماتوا وراجل لستة عايش. اذا لابد الانسان يوطن نفسه ان هو يأتيه الموت في اي لحظة - 00:39:40

ويعلم انه عندما يموت يدخل القبر. ربنا عز وجل يرسل له مكان يسألوه. انت كنت بتعمل ايه في الحياة بتاع يقول لهم ايه ؟ كنت بضيع وقتني ازاي ؟ عمر ده ضيعلته ازاي ؟ طب الفلوس انفقتها ازاي ؟ انفقتها ازاي - 00:40:00

ازاي ؟ لو ربع جنيهه انفقته في غير طاعة الله فده انفقته للشيطان. ولو انفقت مليون جنيه في طاعة الله فهذا للرحمة يبقى ربع جنيهه لو انفقته في غير طاعة ربنا يبقى ده للشيطان. ربنا يحاسبك عليه. ولو مليون جنيه في ضعف الله - 00:40:20 فهذا للرحمن اذا لابد الانسان ان يجعل حياته كلها مرتبطة بالنور. قال الله ولكن جعلناه نورا اه اي جعلنا الوحي نورا. وهذا النور نهدى به من نشاء من عبادنا. وانك يا - 00:40:40

لتهدي الى صراط مستقيم. الناس اللي بيتبعدوا الاسلام والسنة الناس السنين دول هم احسن ناس في المجتمع احسن ناس في المجتمع احسن طبقة في المجتمع. السنين دول. ليه؟ لأنهم متزمون بنور الوحي. لأن - 00:41:00

سائرون في طريق الاستقامة. دايما يا اخوانا الطريق المستقيم المنور احسن طريق. مش كده انا المنسبة العربية بتاعتي قدامي طرقيين. انا مسافر وديني طرقيين. ببص كده دي الطريق منور ومستقيم - 00:41:20 كل خمس امتار عمود منير عمود منير ومستقيم ومرصوم وطريق تاني ضلعة وكله مطباط وبرك ومستنقعات وملتوبي. لو انا عاوز امشي في الطريق نقوم. الملتوبي ولا المستقيم - 00:41:40

المدير ولا المظلوم كذلك. الناس الواحد اللي ما شبابين على الطريق المستقيم المنير اللي ربنا اخذ باليه وقواهم هم اهل السنة المتزمون بالسنة. قال الله وانك يا رسولنا يا محمد لا تهدي اللام - 00:42:00

هنا للتأكيد اللام هنا للتأكيد وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذا الصراط مش بتاع اي حد تصيرات رباني صراط ربانية موصول بالله ومآلاته الى الله. اذا هو موصول بالله. ومآلاته الى الله. ابتداء وانتهاء. يبقى طريق - 00:42:20

المستقيم ده هو الى الله ابتداء وانتهاء. ابتداء اي شرعا واما وانتهاء اي حسابا ازا الصلاة صراط مستقيم. صلة الرحم الصراط المستقيم. بر الوالدين صراط مستقيم. الصدق صراط مستقيم. الصدقة صراط مستقيم. التبسم في وجه أخيك صراط مستقيم - 00:42:50

مساعدة المحتاجين صراط مستقيم. طب الصراط المستقيم ليه؟ لأن الله امر بها شرعا دي بداية بدايتها. ونهايتها الى الله حسابا وجذاء. طيب ترك الصلاة لأ الكذب لا. النوم الصلاة لأ مصاحبة الفاسدين لأ تضييع الاموال في غير طاعة الله لأ - 00:43:20 عقوق الوالدين لأ. قطع الرحم لأ دي كلها ليست من الصراط ابدا. ليس الصراط مستقيما يبقى هذا الصراط الذي تهدي الي محمد هو صراط الله. وقوله صراط الله هذا بدن من صراط مستقيم - 00:43:50

بدر صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهذا ترشيح للمعنى السابق اللي هو لله ملك السماوات والارض. الا الى الله تصير الامور. اقرأ هذه الآيات مرة ثم تقرأونها بعد - 00:44:10

ان شاء الله بعض العلماء قالوا يزوجهم هنا اي يخلقهم س يجعلون يخلفهم ويجعلهم. لأن ذكر وانثى هو عمارة الكون. لأن ان الانسان اذا انجب ذكورا فقط لن يعمر الكون. ولو انجب ولو انجب لها فقط لن يعمر الكون. اذا عمارة الكون بماذا - 00:44:30

الذكر والانثى لا ابدا انا قلت لكم ان بعض المفسرين الحقن المقصود بالتسجيل هو الایه؟ الخلق والجهل. يعني من معاني تزويج الخلق والجهل ان يجعلهم ذكرانا واناثا او يخلقهم ذكرا - 00:45:10

وده واولى حتى يحصل بهذا امارة كوني والله تعالى اعلى واعلم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان استجيبوا لربكم ما يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك البلاغ - 00:45:40

رحمة فرح بها. وان تصبهم سيئة لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء ويذهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ويجعل من يشاء
قدير وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيا - [00:46:40](#)
الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وكذلك من امرنا. ما ولكن جعلناه نورا نهدى
به من نشاء صراط الله الذي - [00:48:10](#)

له ما في السماوات وما في الارض نهاية سورة الشورى. تفضل الاخوان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. استجيبوا لربكم على فكرة يا
اخوانا فيه ملحوظة مهمة جدا بان حكم الاخفاء يتاثر - [00:49:30](#)
بصفة الحرف او بصفة الصوت الذي يأتي بعد النون او التنوين يعني لو جبنا مثلا شين بعد من وجبنا سين بعد من
وجبنا قاف بعد من نقول مثلا من شيء. نقول ايه؟ شف. لأن الشين من صفاتها - [00:50:20](#)

التفشي لو جبنا حاجة اهدا من الشين اللي هو السين. ماشي؟ زي مثلا من ها؟ من سبيل نقول ايه؟ من سبيل. من سبيل الصوت
اختلف من شيء من سبيل. فيه اختلاف؟ طيب نشوف بقى القاف نقول ايه - [00:50:50](#)
من قابل. لأن القاف فيها ايه؟ الاستعلاء. فلا بد يكون الامر للاستعلاء. ماشي يا اخوان؟ فانتبهوا. حذاري ان يجعل الاخفاء كله ماء
واحدة. خطأ لا بد ان يتتنوع صوت الغنة بتتنوع ايه؟ طبيعة الصوت الذي يأتي بعد. مين تاني - [00:51:20](#)
ونعي صوتنا خالص عshan لو في اي خطأ نعرفه. جاي منين؟ نعرف من اين نؤتي؟ اتفضلوا لا مرد لأن الدال اذا فخمت ضاد لا مرض
لا خطأ. لا مرد انت - [00:51:50](#)

عشان خاطر فالصوت يعلو شوية زي حالاتي بس علي صوت شوية فان اعرابي
خلاص ما شاء الله! جزاكم الله خيرا - [00:52:30](#)